



بقلم سالم خليل رزق

٢

ويقولون : فمل هذا آثر ذي اثير . ولقيته اول ذي اثير ، واثيره ذي اثير ، واثيره ذي اثير ، واثر ذي اثيرين ، واثر ذي اثيرين ، واثيره ما ، واثر ذات اليدين وذي يدين . اي اول كل شيء .
وافعله بدأه ذي بدء ، وابدأه ذي بدأه ، وابدأه ذي بديه ، وابدأه بديه ، وبديه ذي بديه . اي اول اول .
ويقال : فعله على بدئه ، وفي عوده وبدئه ، وفي عودته وابدأته . وافعل ذلك عوداً وابدأه .

وتقول : رجع عوده على بدئه ، اذا رجع في الطريق الذي جاء منه .
وبادى الرأي : اوله وابتدأه .

وتقول : لقيته اول ذات بؤرك ، مثل اول ذات بدء . وكذلك اول صوكة ، واول بانك ، واول بانكة ، وأدنى دني ، وادنى دنأ ، واول عين ، واول صوكة ، وقبل كل صبح ونفر ، وذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر .
والصبح : الضياح ، والنفر : التفريق .

ولقيته ادنى ظلم ، واول ذي ظلم ، اي اول كل شيء سد بصرك في الروية ، وقيل حين اختلاط الظلام ؛ واول عوك وبؤك ، واول عائنة ، وادنى عائنة ، واول ذي يدين اي ساعة غدوت .

والبدأة ، والبدائة ، والبدينة : اول الحلال والنشأة . يقال جرى ذلك

في بدأتنا . وتقول : لك البدائة والبدئية ، مثل قولهم : لك البدء .
 والبدائة والبدائة : اول كل شيء ، وما ينبجأ منه . وكذلك البدء
 والبدئية ، يقولون : اجاب على البدئية ، اي اول ما ينبجأ به . وبدئية الفرس ،
 وبدائته : اول جريه ، وعلامته جري بعد جري ، تقول : هو ذو بدئية وبدائة
 وقولهم : لا اكللك الى عشر من ذي قبل ، وذي قبل ، اي في ما
 استأنف ، او الى عشر تستقبلها .

وانا اول من اقترح مودة فلان : اي اول من اتخذه صديقاً .
 ولقيته في قرن الفلاة : اي في اولها ، وقيل في طرفها .
 ويقال : فلان مستدير المجد مستقبله : اي كريم اول المجد وآخره .
 ودار حابله على نابله : اي اوله على آخره .
 وقد احسن اولاً وآخر ، وأتقاً وبادياً ، ومفتحاً ومكترراً ، وسالفاً وحادثاً .
 والشؤيبوب : اول ما يظهر من الحسن . تقول : هو حسن الشائب وحسن
 شائب الوجه .

والدعث : اول المرض . وقد دُعِث الرجل اذا اصابه فتور واقشمرار .
 وارغاد الرجل كان سرغاداً ، وهو المريض لم يجهد ، وفيه ضعفة . وارغاد
 الرجوع المريض : بدأ به . والمرغاد والمهراج يستملان في اختلاط المرض
 بالبدن ، واصله اللبن الذي اختلط بعضه ببعضه ولم تم خشورته .
 والمتبغثر : الرجل اول ما يشتكي بسوء لونه وتجبت نفه .
 وقد عث الرجوع تملياً ، اذا ابتدأ .

والرس : اول مس الحمى . ومثله الرسيس . تقول : به رس الحمى ،
 ورسيسها ، اي ابتدأها . وكذلك رس الحمى ، اي اولها عند ما تُحص .
 ومثها ، تقول : وجد مس الحمى اي اول ما ناله منها . والمرواة : قرة الحمى ،
 ورعدتها ، ومثها ، ورساسها : حسها .

والثبة اول الجرب . يقال : ظهر بالبعير ثبة (الاساس)
 والمس : اول ما يُحص به منه الثب . يقال : لم نجد ماً من النصب .
 والريس اول الجب .

- والنَّزقة : اول الجري ، وآخره عَشْبٌ .
 وَمَنْعُ البَيْرِ والنَّظِي والفرس مَزْنًا وَمَزْعَةً : عدا اول العدو .
 وَأَمَجُ الفرسُ : بدا يعدو قبل ان يضطرم عدوه .
 والنشوة : الحبر اول ما يرد . والنشيان الذي يتخبر الاخبار اول ورودها .
 يقال : رجل نشيان للاخبار بين النشوة .
 والنميمة : اول ما يملكك من الحبر قبل ان تستثبه . قال ابن السكيت :
 قد سمعت نفية من كذا ، اي شيئاً من خبر .
 والنأناة : اول الاسلام . ومنه طوبى لمن مات في النأناة ، اي قبل ان يقوى ،
 ويكثر اهله ، وناصره ، والداخلون فيه ، فبر عند الناس ضعيف (رواه
 عكرمة عن ابي بكر الصديق) .
 ويسقاطا الليل : ناحيتا ظلامه ، وكذلك يسقطاه . قال الراعي :
 حتى اذا ما اضاء الصبح وانبتت عنه نامة ذي سفتين منكبر
 وصرعاه : اوله وآخره .
 والناشئة : اول النهار والليل ، او اول ساعات الليل . ومثلها النشينة .
 والنسقى : ظلمة اول الليل ، او دخول اوله حين يختلط الظلام .
 والنثرة من الشهر : اوله . والنثرة : ليلة استهلال القمر بياضها .
 والناحة : اول يوم من الشهر ، وقيل آخره ، وقيل آخر ليلة منه . ومثله
 النجيرة . قال ابو الفوت : النجيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها ، لانها نحر
 الشهر الذي يمدها ، اي تصير في نحره او تصيب نحره .
 والحرة : اول ليلة من الشهر .
 ومثله البراء . ومن سجات الاساس : ان اسمد الناس البراء ، كما ان
 اسمد الليالي البراء . قال الراجز :
 ان سيداً لا يكون غأ كما البراء لا يكون غسا
 وَجْهُ الدهر : اوله . يقال : كان ذلك على وجه الدهر ، اي اوله .
 والدهارير : اول الدهر في الزمان الماضي لا واحد لها . ويقولون : كان ذلك في
 دهر الدهارير قال الشاعر :

١٦٦٦ بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ايام الارض في دهر الدهاير

وقالوا : كانه ذلك دهر النجوم ، اي حين خلق الله النجوم .

والقُبَل والقُبَل من الزمان : اوله .

والنَشْرُ : اول ما ينشأ من السحاب ، وقيل هو السحاب المرتفع . وكذلك

النشيء ، والخرج ، والقرح ، وهو السحابة اول ما تنشأ . وقرح السحابة :

ماؤها حين يتزل . وبواسق السحاب : اوائله ، وقد نشأت السحابة : اي ارتفعت

وبدت . وذلك في اول ظهورها ، ومنه قولهم : نشأ غمام النصر .

والهَلَل : اول المطر . وقد استهلت السماء اذا اتت بالهَلَل .

والسُبُك : مثل الهَلَل .

والقرانيس : عثانين الليل ، واوائله مع العثا .

والنَهْل : اول الشرب . والهَلَل ثانيه . يقال : سقى عَلاً بئد نَهْل ،

لان الابل تسمى في اول الورد فتزد الى الطن ، ثم تسمى ثانية فتزد الى

المرعى . ويقال : ان تشرب الابل نَهلاً وعللاً بنفها من غير احد . يقال : شربت

يقالاً . وقرت الناقة : نهلت ولم تمل ، وقد نهلت نَهلاً ومنهلاً : اي شربت

اول الشرب ، وانهَل الابل : سقاها نهلاً . وانهلوا زرعهم : سقوه السقية الاولى .

والفُرُق : الطريق الاول .

والبارض : اول ما تخرج الارض من النبات ثم هو جيم ، فبسة ،

فصماء ، فعشيش . والشكير : اول النبات على اثر التبت الهائج المنبر .

والنُقْرُ : اول ما ينبت من القصب وهو غض . والرشم : اول ما يظهر من

التبت . والحامة اول ما ينبت على ساق من الزرع . والفطر : ما تفتقر من

النبات . والنشط : النبات حين يصدع الارض تسمية بالمصدر . والنجم :

الطري حين نجم فنبت . والنشر : بدء النبات . والفاطير : اول نبات

الوسمي . والرشم : شي تراه من النبات اول ما ينبت . ج . وشوم ووشام .

والنشط : مقلوب النشط . والرشم : الرشم . ومثله المثرة والمثرة . ويادرة النبات :

رأسه اول ما ينفطر عنه . والرقعة : اول نبات النصي والصليان ، اذا

اخضرأ في الربيع . والنص : اول ما يبدو من التبت فينتف . والنش :

الروثُ . والبَدْرُ : اول ما يخرج من الزرع ، والبقل ، والنبات ، لا يزال ذلك اسنة ما دام على ورقتين . وقيل هو جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم ، او هو ان يتلون بلون او تُعرف وجوهه .
والثيرة : ما ابتدأ من الطريفة ينبت لينة صغيراً ، وهو احب المرعى الى المال اذا عدت البقل .

والجنعُ والجنيغُ : النبات الصغير .

وقد يَرِضُ النبات بروضاً ، اذا خرج اولاً قبل تبين اجناسه . ويجدَرُ النبات والشجرُ ، اذا طلعت رؤوسه في اول الربيع كأنه الجُدري . وكذلك جدَرُ جدارة . وشقَّ شقوفاً ، اذا ظهر ، وذلك اول ما تنفطر عنه الارض . وقد طَرَ طراً وطُرُوراً ، اذا نبت . ومثله ازبأبأ . وذرُّ البقلُ ، اذا طلع ادنى شيء منه كالذرة . وقَرَّحَ الرفج ، طلع وهو اول نباته . وانتشَبَ النبات ، اخرج رأسه من الارض قبل ان يعرف . وتثبت الكتاة ، وتثبَّت : نبتت . وطَلِيََ البقلُ : ظهر على وجه الارض . ونَشَطَ النبات : نبت من ارومته اول ما يبدو حين يصدع الارض . وبقَّ بُقوفاً : طلع . وقَرَّحَ الرفج مثل قَرَّح . وأوشم النبات : طلع اولاً . وظَفَّرَ تظفيراً : طلع . وظَفَّرَ الرفج : خرج مثل الاظفار .

